

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

اجتماع عام 2020

جنيف، 22-25 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

تقرير اجتماع الدول الأطراف لعام 2020*

أولاً- مقدمة

1- في المؤتمر الاستعراضي الثامن للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة (BWC/CONF.VIII/4)، قررت الدول الأطراف أن تعقد اجتماعات سنوية، وأن يخصص أول هذه الاجتماعات، في كانون الأول/ديسمبر 2017، لإحراز تقدم بشأن المسائل الموضوعية والإجرائية للفترة السابقة للمؤتمر الاستعراضي المقبل، بغية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عملية لما بين الدورات.

2- وفي اجتماع الدول الأطراف المعقود في كانون الأول/ديسمبر 2017، توصلت الدول الأطراف إلى توافق في الآراء بشأن ما يلي:

(أ) إعادة تأكيد برامج ما بين الدورات السابقة خلال الفترة 2003-2015، والاحتفاظ بالهيكل السابقة: أي الاجتماعات السنوية للدول الأطراف مسبقة باجتماعات الخبراء السنوية.

(ب) أن يكون الغرض من برنامج ما بين الدورات هو مناقشة وتعزيز الفهم المشترك واتخاذ إجراءات فعالة بشأن القضايا التي تقرر إدراجها في برنامج ما بين الدورات.

(ج) اعترافاً بضرورة تحقيق التوازن في الرغبة في تحسين برنامج ما بين الدورات في نطاق القيود التي تواجهها الدول الأطراف، على مستويي الموارد المالية والبشرية، يُخصص اثنا عشر يوماً في كل عام لبرنامج ما بين الدورات اعتباراً من الفترة 2018-2020. وسوف تسترشد الأعمال المضطلع بها في فترة ما بين الدورات بالهدف المتمثل في تعزيز تنفيذ جميع مواد الاتفاقية من أجل مواجهة التحديات الراهنة على نحو أفضل. وستُعقد اجتماعات الخبراء لمدة ثمانية أيام تبعاً، قبل ثلاثة أشهر على الأقل من الاجتماعات السنوية للدول الأطراف التي يدوم كل منها أربعة أيام. وسيُستفاد إلى أقصى حد من برنامج الرعاية الذي يمؤل من التبرعات من أجل تيسير مشاركة الدول الأطراف في اجتماعات برنامج ما بين الدورات.

* لا يعبر أي بند من البنود المدرجة في هذه الوثيقة عن أي رأي كان بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو لسلطاته، أو يخل بذلك الوضع.



(د) سيرأس جلسات اجتماع الدول الأطراف ممثل للفريق المعني بالطاقة والبيئة في عام 2018، وممثل للمجموعة الغربية في عام 2019، وممثل لمجموعة حركة بلدان عدم الانحياز والدول الأخرى في عام 2020. وسيدعم الرئيس السنوي نائباً رئيس سنويان ينتمي كل منهما إلى إحدى المجموعتين الإقليميتين الأخرين. بالإضافة إلى تقارير اجتماعات الخبراء، تنظر اجتماعات الدول الأطراف في التقارير السنوية لوحدة دعم التنفيذ والتقدم المحرز في تحقيق عالمية الاتفاقية. ويتولى رئاسة اجتماعات الخبراء في عام 2018 [مجموعة حركة بلدان عدم الانحياز والدول الأخرى الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية] (اجتماع الخبراء 1 واجتماع الخبراء 2) والمجموعة الغربية (اجتماع الخبراء 3 واجتماع الخبراء 4)، وفي عام 2019 الفريق المعني بالطاقة والبيئة (اجتماع الخبراء 1 واجتماع الخبراء 2)، وحركة بلدان عدم الانحياز (اجتماع الخبراء 3 واجتماع الخبراء 4)، وفي عام 2020 المجموعة الغربية (اجتماع الخبراء 1 واجتماع الخبراء 2) والفريق المعني بالطاقة والبيئة (اجتماع الخبراء 3 واجتماع الخبراء 4)؛ وسترأس اجتماع الخبراء 5 المجموعة الإقليمية التي تتولى رئاسة اجتماع الدول الأطراف في الاتفاقية.

| اجتماع الدول الأطراف | اجتماع الخبراء 1 | اجتماع الخبراء 2 | اجتماع الخبراء 3 | اجتماع الخبراء 4 | اجتماع الخبراء 5 |
|-------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| 2018 | الفريق المعني بالطاقة والبيئة | حركة بلدان عدم الانحياز | المجموعة الغربية | المجموعة الغربية | الفريق المعني بالطاقة والبيئة |
| 2019 | المجموعة الغربية | الفريق المعني بالطاقة والبيئة | حركة بلدان عدم الانحياز | حركة بلدان عدم الانحياز | المجموعة الغربية |
| 2020 | حركة بلدان عدم الانحياز | المجموعة الغربية | الفريق المعني بالطاقة والبيئة | الفريق المعني بالطاقة والبيئة | حركة بلدان عدم الانحياز |

ستخضع جميع الاجتماعات للنظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي الثامن مع إدخال ما يلزم من تعديلات.

[...]

(و) سيقوم كل اجتماع للخبراء بإعداد تقرير عن وقائع مداولاته، بما في ذلك النتائج المحتملة، لينظر فيه الاجتماع السنوي للدول الأطراف. وتتوصل اجتماعات الخبراء واجتماعات الدول الأطراف جميعها إلى أي استنتاجات أو نتائج بتوافق الآراء. وسيكون اجتماع الدول الأطراف مسؤولاً عن إدارة برنامج ما بين الدورات، بما في ذلك اتخاذ التدابير اللازمة فيما يتعلق بمسائل الميزانية والمسائل المالية بتوافق الآراء بغية ضمان التنفيذ السليم لبرنامج ما بين الدورات. وسينظر المؤتمر الاستعراضي التاسع في أعمال ونتائج الاجتماعات التي يتلقاها من اجتماعات الدول الأطراف واجتماعات الخبراء، وسيخذ المؤتمر قراراته بتوافق الآراء بشأن أي مدخلات من برنامج ما بين الدورات وبشأن أي إجراءات أخرى.

3- وقد طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها 88/75، الذي اعتمد دون تصويت في 7 كانون الأول/ديسمبر 2020، في جملة أمور، أن يواصل تقديم ما يلزم من مساعدة إلى الحكومات الوديدة للاتفاقية وأن يواصل توفير ما قد يلزم من هذه الخدمات لعقد المؤتمرات الاستعراضية وتنفيذ قراراتها وتوصياتها.

ثانياً - تنظيم اجتماع الدول الأطراف

4- وفقاً لمقررات المؤتمر الاستعراضي الثامن واجتماع الدول الأطراف لعام 2017 واجتماع الدول الأطراف لعام 2019، كان من المقرر في الأصل عقد اجتماع الدول الأطراف لعام 2020 في الفترة من 8 إلى 11 كانون الأول/ديسمبر 2020. غير أن الاجتماع تأجل عدة مرات بسبب جائحة كوفيد-19، وعُقد بدلاً من ذلك، بناء على اتفاق الدول الأطراف بإجراء الموافقة الصامتة الكتابي⁽¹⁾، في قصر الأمم في جنيف في الفترة من 22 إلى 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، برئاسة السيد كليوبا كيلونزو مايلو، سفير كينيا وممثليها الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وشغل السيد روبرتاس روزيناس، نائب الممثل الدائم لليتوانيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، والسيد توماس غوبل، سفير ألمانيا وممثليها الدائم لدى مؤتمر نزع السلاح، منصب نائب الرئيس.

5- وأقر اجتماع الدول الأطراف في جلسته الأولى المعقودة في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 جدول أعماله (BWC/MSP/2020/1)، على النحو الوارد في المرفق الأول لهذا التقرير، وبرنامج عمله (BWC/MSP/2020/2) كما اقترحه الرئيس. ووجّه الرئيس انتباه الوفود إلى ثلاثة تقارير، هي: تقرير عن أنشطة تحقيق عالمية الاتفاقية أعده الرئيس (BWC/MSP/2020/3)؛ وتقرير وحدة دعم التنفيذ (BWC/MSP/2020/4)؛ وتقرير عن الحالة المالية العامة للاتفاقية أعده الرئيس (BWC/MSP/2020/5).

6- وفي الجلسة نفسها، وبناءً على اقتراح من الرئيس، أقرّ اجتماع الدول الأطراف النظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي الثامن، ليكون نظامه الداخلي، مع إدخال ما يلزم من تعديلات، كما يرد في الوثيقة BWC/CONF.VIII/2.

7- وعمل السيد دانييل فيكس، رئيس وحدة دعم التنفيذ، أميناً لاجتماع الدول الأطراف. وعمل السيد هيرمان لامبالزر، موظف الشؤون السياسية بوحدة دعم التنفيذ، نائباً للأمين، وعملت السيدة نعوك فونغ فان دير بلي، موظفة الشؤون السياسية بوحدة دعم التنفيذ، في الأمانة أيضاً.

ثالثاً - المشاركة في اجتماع الدول الأطراف

8- شاركت 106 وفود في اجتماع الدول الأطراف، وهي: الاتحاد الروسي؛ وأذربيجان؛ والأرجنتين؛ والأردن؛ وأرمينيا؛ وإسبانيا؛ وأستراليا؛ وإستونيا؛ وإكوادور؛ وألبانيا؛ وألمانيا؛ والإمارات العربية المتحدة؛ واندونيسيا؛ وأنغولا؛ وأوروغواي؛ وأوغندا؛ وأوكرانيا؛ وإيران (جمهورية - الإسلامية)؛ وأيرلندا؛ وأيسلندا؛ وإيطاليا؛ وباكستان؛ والبحرين؛ والبرازيل؛ والبرتغال؛ وبروني دار السلام؛ وبلجيكا؛ وبلغاريا؛ وبنما؛ وبوتسوانا؛ وبوركينا فاسو؛ والبوسنة والهرسك؛ وبولندا؛ وبيرو؛ وتايلند؛ وتركيا؛ وترينيداد وتوباغو؛ وتونس؛ وجامايكا؛ والجبل الأسود؛ والجزائر؛ والجمهورية التشيكية؛ والجمهورية الدومينيكية؛ وجمهورية كوريا؛ وجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية؛ وجنوب أفريقيا؛ وجورجيا؛ ودولة فلسطين؛ ورومانيا؛ وزامبيا؛ وسري لانكا؛ وسلوفينيا؛ وسنغافورة؛ وسورينام؛ والسويد؛ وسويسرا؛ وسيراليون؛ وشيلي؛ وصربيا؛ والصين؛ والعراق؛ وغواتيمالا؛ وفرنسا؛ والفلبين؛ وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)؛ وفنلندا؛ وقبرص؛ وقطر؛ وكازاخستان؛ والكرسي الرسولي؛ وكرواتيا؛ وكندا؛ وكوبا؛ وكولومبيا؛ والكويت؛ وكينيا؛ ولافتيا؛ ولبنان؛ ولكسمبرغ؛ وليبيا؛ وليتوانيا؛ وماليزيا؛ ومدغشقر؛ والمغرب؛ ومقدونيا الشمالية؛ والمكسيك؛ وملاوي؛ والمملكة العربية السعودية؛ والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛

(1) انظر رسائل رئيس اجتماع الدول الأطراف لعام 2020 المؤرخة 28 تموز/يوليه 2020 و23 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 و9 شباط/فبراير 2021.

- ومنغوليا؛ وموزامبيق؛ وميانمار؛ والنرويج؛ والنمسا؛ ونيبال؛ ونيجيريا؛ ونيوزيلندا؛ والهند؛ وهندوراس؛ وهنغاريا؛ وهولندا؛ والولايات المتحدة الأمريكية؛ واليابان؛ واليونان.
- 9- وبالإضافة إلى ذلك، شاركت في اجتماع الخبراء دون أن تسهما في اتخاذ القرارات فيه دولتان وقعتا الاتفاقية لكنهما لم تصدقا عليها بعد، على النحو الذي تنص عليه الفقرة 1 من المادة 44 من النظام الداخلي، وهما مصر، والجمهورية العربية السورية.
- 10- وشاركت في اجتماع الدول الأطراف بصفة مراقب، وفقاً للفقرة الفرعية 2 من المادة 44، أربع دول هي إسرائيل وتشاد وجيبوتي وناميبيا، التي ليست أطرافاً في الاتفاقية ولا موقعة لها.
- 11- وعملاً بالفقرة 3 من المادة 44، حضرت اجتماع الخبراء منظمة الأمم المتحدة، بما فيها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح.
- 12- ومُنح الاتحاد الأوروبي، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية، ومنظمة الدول الأمريكية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومنظمة الصحة العالمية مركز المراقب للمشاركة في اجتماع الدول الأطراف وفقاً للفقرة 4 من المادة 44.
- 13- وحضرت اجتماع الدول الأطراف ثلاثة عشر منظمة غير حكومية ومعهد بحوث وفقاً للفقرة 5 من المادة 44.
- 14- وترد في الوثيقة [BWC/MSP/2020/INF.1](#) قائمة بجميع المشاركين في اجتماع الدول الأطراف.

رابعاً- أعمال اجتماع الدول الأطراف

- 15- وفقاً لبرنامج العمل ([BWC/MSP/2020/2](#))، عقد اجتماع الدول الأطراف مناقشة عامة أدلت فيها الدول الأطراف الـ 56 التالية ببيانات: الاتحاد الروسي؛ وأذربيجان (باسم مجموعة حركة بلدان عدم الانحياز والدول الأخرى الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية)؛ والأرجنتين؛ وإسبانيا؛ وأستراليا؛ وألمانيا؛ وإندونيسيا؛ وأنغولا؛ وأوكرانيا؛ وإيران (جمهورية - الإسلامية)؛ وأيرلندا؛ وإيطاليا؛ وباكستان؛ والبحرين؛ والبرازيل؛ وبنما؛ وبوركينا فاسو؛ وبيرو؛ وتايلند؛ وتركيا؛ وجامايكا؛ والجزائر؛ وجمهورية كوريا؛ وجنوب أفريقيا؛ وجورجيا؛ ودولة فلسطين؛ وسري لانكا؛ والسويد؛ وسويسرا؛ وشيلي؛ وصربيا؛ والصين؛ والعراق؛ وغواتيمالا؛ وفرنسا؛ والفلبين؛ وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)؛ وفنلندا؛ وكازاخستان؛ وكندا؛ وكوبا؛ وكولومبيا؛ وكينيا؛ ولكسمبرغ؛ وليتوانيا؛ وماليزيا؛ والمكسيك؛ والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ والنمسا؛ ونيبال؛ ونيجيريا؛ والهند؛ وهولندا؛ والولايات المتحدة الأمريكية؛ واليابان؛ واليونان.
- 16- وبالإضافة إلى ذلك، أدلت الدولة الموقعة التالية ببيان: مصر. وأدلت ببيانات أيضاً ست منظمات مراقبة، هي الاتحاد الأوروبي، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية، ومنظمة الدول الأمريكية، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة، ومنظمة الصحة العالمية. واستمع الاجتماع، في جلسة غير رسمية أعقبت المناقشة العامة، إلى بيان مشترك أيدته عدد من المنظمات غير الحكومية والأفراد، وإلى بيانات فردية من سبع منظمات غير حكومية.
- 17- وفي الفترة ما بين 22 و25 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، عقد اجتماع الدول الأطراف جلسات خُصصت للنظر في كل بند من البنود المدرجة في جدول أعماله. وخصص يوم 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 لمراسم الافتتاح، وفقاً لبنود جدول الأعمال من 1 إلى 4. وأدلت ممثلة الأمم المتحدة

السامية لشؤون نزع السلاح، السيدة إيزومي ناكاميتسو، بملاحظات في رسالة مسجلة مسبقاً بالفيديو. وعُقدت المناقشة العامة (البند 5 من جدول الأعمال) يومي 22 و23 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. ونظر في البند 6 من جدول الأعمال يومي 23 و24 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. نظر في مسائل الميزانية والمالية (البند 7 من جدول الأعمال)، والتقدم المحرز في تحقيق عالمية الاتفاقية (البند 8 من جدول الأعمال)، والتقرير السنوي لوحدة دعم التنفيذ (البند 9 من جدول الأعمال)، وترتيبات المؤتمر الاستعراضي التاسع ولجنته التحضيرية (البند 10 من جدول الأعمال) في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

18- وتمكن اجتماع الدول الأطراف، أثناء أعماله، من الاستناد إلى عدد من ورقات العمل المقدّمة من الدول الأطراف، وإلى بيانات وعروض قدمتها الدول الأطراف ومنظمات دولية ووحدة دعم التنفيذ، وعُمت هذه الأوراق والبيانات والعروض في الاجتماع.

19- واستعرض اجتماع الدول الأطراف التقدم المحرز في تحقيق عالمية الاتفاقية، ونظر في تقرير الرئيس عن أنشطة تحقيق عالمية الاتفاقية (BWC/MSP/2020/3) وفي التقارير المقدّمة من الدول الأطراف عن أنشطتها الرامية إلى تعزيز عالمية الاتفاقية. وأكدت الدول الأطراف مجدداً الأهمية الخاصة لعالمية الاتفاقية، وحثت في هذا الصدد الدول الموقعة للاتفاقية على المسارعة إلى التصديق عليها، وحثت أيضاً الدول التي لم توقع الاتفاقية على الانضمام إليها دون إبطاء. وفي هذا السياق، أحاط الاجتماع علماً بتقارير الدول الأطراف، ودعا جميع الدول الأطراف إلى مواصلة تعزيز عالمية الاتفاقية وإلى دعم الأنشطة التي يضطلع بها الرئيس لهذا الغرض بدعم من وحدة دعم التنفيذ، وفقاً لمقررات المؤتمر الاستعراضيين السابع والثامن.

20- ونظر اجتماع الدول الأطراف في تقرير وحدة دعم التنفيذ (BWC/MSP/2020/4). وأحاط الاجتماع علماً بالتقرير وأعرب عن ارتياحه لعمل الوحدة. ودعا الاجتماع الدول الأطراف إلى مواصلة العمل عن كثب مع وحدة دعم التنفيذ في الاضطلاع بولايتها، وفقاً لمقرر المؤتمر الاستعراضي الثامن.

خامساً - إدارة برنامج ما بين الدورات: مسائل الميزانية والمسائل المالية

21- استعرض الاجتماع تقريراً أعده الرئيس عن الحالة المالية العامة للاتفاقية (BWC/MSP/2020/5). وعرض السيد دانييل فيكس، رئيس وحدة دعم التنفيذ، حالة الاشتراكات والتوقعات المالية الخاصة بالاتفاقية في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

22- وأحاطت الدول الأطراف علماً بالتقرير الذي أعده الرئيس والعرض التي قدمته وحدة دعم التنفيذ. وشددت الدول الأطراف على ضرورة مواصلة رصد الحالة المالية للاتفاقية واستكشاف التدابير الإضافية الممكنة لتحقيق استقرارها لكي يُنظر في تلك التدابير في المؤتمر الاستعراضي التاسع. وأشارت إلى التدابير التي أقرت في اجتماع الدول الأطراف لعام 2018، بما في ذلك إنشاء صندوق رأس المال المتداول، الذي سيجري استعراضه في المؤتمر الاستعراضي التاسع.

23- وتبعاً للتدابير التي أقرها اجتماع الدول الأطراف لعام 2018، اتفقت الدول الأطراف على ما يلي:

(أ) متابعة للفقرة 21(هـ) من التقرير الختامي لاجتماع الدول الأطراف لعام 2018، أن يُطلب إلى الأمم المتحدة إصدار فواتير استناداً إلى تقديرات التكاليف قبل 90 يوماً على الأقل من بداية الفترة المالية، أو بعد 60 يوماً من اعتماد الدول الأطراف ميزانية الفترة المالية التالية، أيهما أبعد أجلاً، لتشجيع الجهات التي يسعها القيام بذلك على التسديد مبكراً وتحسين السيولة؛

(ب) أن يستند حساب الائتمان إلى نفس معدلات الأنصبة المقررة للأمم المتحدة والمستخدم وقت إعداد النصيب الأولي.

سادساً- النظر في التقارير الوقائية لاجتماعات الخبراء، التي تتضمن مداولاتهم، بما في ذلك النتائج الممكنة

24- وفقاً لقرار اجتماع الدول الأطراف لعام 2017، واصلت الدول الأطراف السعي، في اجتماعات الخبراء، إلى بناء فهم مشترك للمواضيع المتعلقة بتعزيز الاتفاقية وإلى اتخاذ إجراءات فعالة بشأنها.

25- وعُقدت اجتماعات الخبراء في جنيف، ونظرت في المواضيع التي أسندتها إليها اجتماع الدول الأطراف لعام 2017. وكما هو مبين في تقارير كل اجتماع من اجتماعات الخبراء، كان من المقرر أصلاً أن تعقد هذه الاجتماعات في الفترة من 25 آب/أغسطس إلى 3 أيلول/سبتمبر 2020. غير أن الاجتماع أُجل عدة مرات بسبب جائحة كوفيد-19، ووفقاً لاتفاق الدول الأطراف عن طريق إجراء الموافقة الصامتة المكتوب⁽²⁾، كان من المقرر بدلاً من ذلك أن يعقد في قصر الأمم في جنيف في الفترة من 30 آب/أغسطس إلى 8 أيلول/سبتمبر 2021. وترأس السيد كيمو لاوكانن من فنلندا اجتماع الخبراء المعني بالتعاون والمساعدة، الذي ركز بصورة خاصة على تعزيز التعاون والمساعدة بموجب المادة العاشرة، والذي عقد يومي 30 و31 آب/أغسطس 2021. وترأس السيد كازوهيرو ناكاي من اليابان اجتماع الخبراء المعني باستعراض التطورات الحاصلة في ميدان العلم والتكنولوجيا التي لها صلة بالاتفاقية، المعقد يومي 1 و2 أيلول/سبتمبر 2021. وترأس السيد أرمن بايسوانوف من كازاخستان اجتماع الخبراء المعني بتعزيز التنفيذ على الصعيد الوطني، المعقد في 3 أيلول/سبتمبر 2021. وترأست السفيرة إلينا كوزمانوفسكا بيونديتش من مقدونيا الشمالية اجتماع الخبراء المعني بالمساعدة والاستجابة والتأهب، المعقد يومي 6 و7 أيلول/سبتمبر 2021. وترأست السيدة غريسييل ديل كارمن رودريغز راميرز من بنما اجتماع الخبراء المعني بتعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية، المعقد في 8 أيلول/سبتمبر 2021.

26- وأعرب اجتماع الدول الأطراف عن امتنانه لرؤساء اجتماعات الخبراء، وأحاطت علماً بتقارير اجتماعات الخبراء، الواردة في الوثائق [BWC/MSP/2020/MX.1/2](#)، و [BWC/MSP/2020/MX.2/2/Rev.1](#)، و [BWC/MSP/2020/MX.3/2](#)، و [BWC/MSP/2020/MX.4/2](#)، و [BWC/MSP/2020/MX.5/2](#). ونوه اجتماع الدول الأطراف بأهمية أعمال اجتماعات الخبراء وبالمناقشات التي جرت.

27- وبحث الاجتماع مقترحات بشأن كيفية التعبير عن مضمون المداولات، بما في ذلك النتائج المحتملة لاجتماعات الخبراء، ولكن البحث لم يفض إلى نتيجة حاسمة.

28- ورحب اجتماع الدول الأطراف بالمناقشات الموضوعية لاجتماعات الخبراء. ولم يتوصل إلى توافق في الآراء بشأن المداولات، بما في ذلك أية نتائج ممكنة لاجتماعات الخبراء.

(2) انظر رسائل رئيس اجتماع الدول الأطراف لعام 2020 المؤرخة 28 تموز/يوليه 2020 و23 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 و9 شباط/فبراير 2021.

سابعاً- الترتيبات الخاصة بالمؤتمر الاستعراضي التاسع ولجنته التحضيرية في عامي 2021 و2022

29- نظر اجتماع الدول الأطراف في ترتيبات المؤتمر الاستعراضي التاسع ولجنته التحضيرية. وكما ذُكر في تقارير اجتماعات الخبراء لعام 2020 وفي هذا التقرير، أُجّلت اجتماعات عام 2020 عدة مرات بسبب جائحة كوفيد-19. ولهذا السبب، لم يتسن إكمال برنامج ما بين الدورات للفترة 2018-2020 كما كان مقرراً أصلاً في عام 2020.

30- لذا وافقت الدول الأطراف، في أيار/مايو 2021، عن طريق إجراء موافقة صامتة كتابي، على تقديم عدة توصيات تقنية لتتظر فيها رسمياً وتوافق عليها الاجتماعات المقبلة المناسبة لاتفاقية الأسلحة البيولوجية. وفي هذا الصدد، قرر اجتماع الدول الأطراف أن تتعدّد اللجنة التحضيرية في 20 كانون الأول/ديسمبر 2021 في جنيف على أساس الحضور المادي وفقاً للممارسة العادية بموجب اتفاقية الأسلحة البيولوجية. وأثّق على أن ينظر الاجتماع في بنود جدول الأعمال المتعلقة بالجوانب التنظيمية للمؤتمر الاستعراضي⁽³⁾.

31- وتسليماً بأن المؤتمر الاستعراضي الثامن المعقود في عام 2016 قرر أن "يُعقد المؤتمر الاستعراضي التاسع في جنيف في موعد لا يتجاوز عام 2021"، فقد وافق اجتماع الدول الأطراف، مع مراعاة الظروف الاستثنائية التي يفرضها وباء كوفيد-19، بصفة استثنائية ودون أن يشكل ذلك سابقة، على التعديلات التقنية التالية:

(أ) سيعقد المؤتمر الاستعراضي التاسع في جنيف على أساس الحضور المادي وفقاً للممارسة العادية بموجب اتفاقية الأسلحة البيولوجية في الفترة من 8 إلى 26 آب/أغسطس 2022؛

(ب) ستستأنف اللجنة التحضيرية عملها في جنيف على أساس الحضور المادي وفقاً للممارسة العادية بموجب اتفاقية الأسلحة البيولوجية في الفترة من 4 إلى 11 نيسان/أبريل 2022، رهناً بتوافر الأموال. وأثّق على أن ينظر الاجتماع الذي سيعقد في نيسان/أبريل 2022 في بنود جدول الأعمال المتعلقة بالتبادل العام للآراء وأن يتيح للدول الأطراف فرصة للنظر على نحو شامل في جميع أحكام الاتفاقية. وعند اختتام المؤتمر في نيسان/أبريل 2022، سيرض الرئيس على مسؤوليته الشخصية، ودون المساس بوجهات النظر والتوصيات والاستنتاجات والمقترحات المقدّمة من الوفود وبالنتائج الختامية للمؤتمر الاستعراضي، تقريراً موجزاً تتظر فيه الوفود قبل المؤتمر الاستعراضي.

(ج) تُرحل الأموال المخصصة للاجتماعات المذكورة أعلاه التي أُجّلت من عام 2021 إلى عام 2022 لتغطية تكاليف المؤتمر الاستعراضي التاسع واجتماع لجنته التحضيرية في نيسان/أبريل 2022؛

(د) تُمدد ولاية وحدة دعم التنفيذ حتى المؤتمر الاستعراضي التاسع، حيث سيجري استعراض ولايته.

32- ودُعيت مجموعة بلدان حركة عدم الانحياز والدول الأطراف الأخرى في اتفاقية الأسلحة البيولوجية، وفقاً للممارسة المتبعة، إلى ترشيح رئيس المؤتمر الاستعراضي التاسع ورئيس اللجنة

(3) انظر رسالة رئيس اجتماع الدول الأطراف المؤرخة 21 أيار/مايو 2021.

التحضيرية. وقدمت أذربيجان، بصفتها منسقة المجموعة، ترشيح السيد خليل هاشمي، سفير باكستان وممثلها الدائم. ونظر اجتماع الدول الأطراف في الترشيح المقدم. وقد أثير اعتراضان على الترشيح. وأعربت دول أطراف عن آرائها بشأن هذه المسألة. وأحالت الدول الأطراف المسألة إلى اللجنة التحضيرية للنظر فيها.

33- ووافق الاجتماع أيضاً على التكاليف المقدرة المتصلة بتكاليف وحدة دعم التنفيذ في عام 2022 على النحو المبين في الوثيقة BWC/MSP/2020/6.

34- واتفق الاجتماع على أن التعديلات التقنية المذكورة أعلاه هي تدابير مؤقتة ناجمة عن جائحة كوفيد-19، ولا تشكل سابقة، وينبغي عدم اعتبارها استعراضاً لمقرر المؤتمر الاستعراضي الثامن في عام 2016 بأن "يعقد المؤتمر الاستعراضي التاسع في جنيف في موعد لا يتجاوز عام 2021، وينبغي أن يستعرض عمل الاتفاقية، مع مراعاة أمور منها: (أ) التطورات العلمية والتكنولوجية الجديدة ذات الصلة بالاتفاقية؛ و(ب) ما أحرزته الدول الأطراف من تقدم في تنفيذ الاتفاقية؛ و(ج) التقدم المحرز في تنفيذ المقررات والتوصيات التي وافق عليها في المؤتمر الاستعراضي الثامن، مع مراعاة المقررات والتوصيات التي تمّ التوصل إليها في المؤتمرات الاستعراضية السابقة، حسب الاقتضاء.

ثامناً - الوثائق

35- يتضمن المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة بالوثائق الرسمية لاجتماع الدول الأطراف، بما فيها وقرارات العمل المقدمة من الدول الأطراف. وجميع الوثائق المدرجة في هذه القائمة متاحة في موقع الاتفاقية الشبكي: <https://meetings.unoda.org/section/bwc-msp-2020-documents/> وبواسطة نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة: <http://documents.un.org>.

تاسعاً - اختتام اجتماع الدول الأطراف

36- اعتمد اجتماع الخبراء، في جلسته الختامية المعقودة في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، تقريره بتوافق الآراء، على النحو الوارد في الوثيقة BWC/MSP/2020/CRP.1، وبصيغته المعدلة شفويًا، على أن يصدر التقرير بوصفه الوثيقة BWC/MSP/2020/7.

جدول أعمال اجتماع الدول الأطراف لعام 2020

- 1- افتتاح الاجتماع.
- 2- إقرار جدول الأعمال.
- 3- إقرار برنامج العمل.
- 4- اعتماد النظام الداخلي.
- 5- مناقشة عامة.
- 6- النظر في التقارير الوقائية لاجتماعات الخبراء، التي تتضمن مداولاتهم، بما في ذلك النتائج الممكنة:
 - (أ) اجتماع الخبراء المعني بالتعاون والمساعدة، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز التعاون والمساعدة بموجب المادة العاشرة؛
 - (ب) اجتماع الخبراء المعني باستعراض التطورات الحاصلة في ميدان العلم والتكنولوجيا التي لها صلة بالاتفاقية؛
 - (ج) اجتماع الخبراء المعني بتعزيز التنفيذ على الصعيد الوطني؛
 - (د) اجتماع الخبراء المعني بالمساعدة، والاستجابة، والتأهب؛
 - (هـ) اجتماع الخبراء المعني بتعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية.
- 7- إدارة برنامج ما بين الدورات: مسائل الميزانية والمسائل المالية.
- 8- التقدم المحرز في تحقيق عالمية الاتفاقية.
- 9- التقرير السنوي لوحدة دعم التنفيذ.
- 10- الترتيبات للمؤتمر الاستعراضي التاسع ولجنته التحضيرية في عامي 2021 و2022.
- 11- اعتماد تقرير الاجتماع.
- 12- اختتام الاجتماع.

المرفق الثاني

قائمة وثائق اجتماع الدول الأطراف لعام 2020

| العنوان | الرمز |
|---|---|
| جدول الأعمال المؤقت لاجتماع الدول الأطراف لعام 2020 - مقدم من الرئيس | BWC/MSP/2020/1 |
| برنامج العمل المؤقت - مقدم من الرئيس | BWC/MSP/2020/2 |
| تقرير عن أنشطة تحقيق عالمية الاتفاقية - مقدم من الرئيس | BWC/MSP/2020/3 |
| التقرير السنوي لوحدة دعم التنفيذ - مقدم من وحدة دعم التنفيذ | BWC/MSP/2020/4 |
| تقرير عن الوضع المالي الإجمالي لاتفاقية الأسلحة البيولوجية - مقدم من الرئاسة | BWC/MSP/2020/5 |
| Estimated costs of the Implementation Support Unit of the Convention on the Prohibition of the Development, Production and Stockpiling of Bacteriological (Biological) and Toxin Weapons and on Their Destruction in 2022 – Note by the Secretariat | BWC/MSP/2020/6 [بالإنكليزية فقط] |
| تقرير اجتماع الدول الأطراف لعام 2020 | BWC/MSP/2020/7 |
| Draft report of the 2020 Meeting of States Parties | BWC/MSP/2020/CRP.1 [بالإنكليزية فقط] |
| Provisional list of participants | BWC/MSP/2020/MISC.1 [بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية فقط] |
| List of participants | BWC/MSP/2020/INF.1 [بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية فقط] |
| Non-paper submitted by the Chairperson of the 2020 Meeting of States Parties and the Chairpersons of the 2020 Meetings of Experts to the Biological Weapons Convention | BWC/MSP/2020/INF.2 [بالإنكليزية فقط] |
| Proposal to enhance the format of confidence-building measures under the Biological Weapons Convention – Submitted by the Russian Federation | BWC/MSP/2020/WP.1 [بالإنكليزية والروسية فقط] |
| Strengthening the Biological Weapons Convention (BWC) Proposal for the BWC Article VI Implementation – Submitted by the Russian Federation | BWC/MSP/2020/WP.2 [بالإنكليزية والروسية فقط] |
| Proposal for the establishment of a database for assistance under Article VII of the Biological and Toxin Weapons Convention – Submitted by France and India | BWC/MSP/2020/WP.3 [بالإنكليزية والفرنسية فقط] |
| An exchange Platform for voluntary transparency exercises – Submitted by Belgium, Canada, Chile, Czech Republic, France, Georgia, Germany, Luxembourg, Mexico, Morocco, Netherlands and Spain | BWC/MSP/2020/WP.4 [بالإنكليزية والفرنسية فقط] |
| Proposal for establishment of an international platform dedicated to biosecurity and biosafety: SecBio – Submitted by France | BWC/MSP/2020/WP.5 [بالإنكليزية والفرنسية فقط] |
| Enhancing Gender Equality and Women's Empowerment as an Integral Part of the Institutional Strengthening of the Biological Weapons Convention (BWC) – Submitted by Panama | BWC/MSP/2020/WP.6 [بالإنكليزية فقط] |

| العنوان | الرمز |
|--|--|
| The Tianjin Biosecurity Guidelines for Codes of Conduct for Scientists – Submitted by China and Pakistan, co-sponsored by Brazil | BWC/MSP/2020/WP.7 [بالإنكليزية والصينية فقط] |
| Implementation of Articles IV and X of the Biological Weapons Convention – Submitted by the Republic of Korea | BWC/MSP/2020/WP.8 [بالإنكليزية فقط] |
| Report on Implementation of Article X of the Convention on the Prohibition of the Development, Production and Stockpiling of Bacteriological (Biological) and Toxin Weapons and on their Destruction – Submitted by the Russian Federation | BWC/MSP/2020/WP.9 [بالإنكليزية والروسية فقط] |
| Difficulties and obstacles faced by Cuba for the full implementation of Article X of the Biological Weapons Convention – Submitted by Cuba | BWC/MSP/2020/WP.10 [بالإنكليزية والإسبانية فقط] |
| Article X Cooperation and Laboratory Support: The Example of the Biological Threat Reduction Program – Submitted by the United States of America | BWC/MSP/2020/WP.11 [بالإنكليزية فقط] |
| Current Trends and their Implications to the Biological Weapons Convention – Submitted by the United States of America | BWC/MSP/2020/WP.12 [بالإنكليزية فقط] |
| Progress on Dissemination of the Tianjin Biosecurity Guidelines for Codes of Conduct for Scientists - Submitted by China and Pakistan | BWC/MSP/2020/WP.13 [بالإنكليزية فقط] |
| Nomination for the Presidency of the Ninth BWC Review Conference - Submitted by India | BWC/MSP/2020/WP.14 [بالإنكليزية فقط] |
| Concept note and chart produced by the Chairperson of the 2020 Meeting of Experts on Review of Developments in the Field of Science and Technology Related to the Convention - Submitted by Japan | BWC/MSP/2020/WP.15 [بالإنكليزية فقط] |
| Proposals to the BWC MSP 2020 draft final report – Submitted by the Russian Federation | BWC/MSP/2020/WP.16 [بالإنكليزية فقط] |